

أ.د. علي الشبل | تفسير قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها عمارة تسليمي عليكم فسلموا - 00:00:00

سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم غربت الشمس وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا مجلس من مجالس العلم نحتسبها عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:26

نرجو بركتها ونرجو عظيم ثوابها ونوالها من ربنا ومنها هذه الخصائص والفضائل الخمس التي اخبر بها نبينا صلى الله عليه وسلم واولها ان يقاد لكم في ختام مجلسكم قوموا فانصرفوا مغفورا لكم - 00:00:53

وثانيها ان هذه السكينة بادية فيكم وعليكم تنزل عليكم السكينة لا صخب ولا فوضى ولا سب ولا شتم كما هي في الاسواق وكما هي في غير المساجد الثالثة انها تغشاكم اي تعمكم رحمة الله جل وعلا - 00:01:18

القريب والبعيد حتى من جلس في المجلس لم يستفد علما يستفيد منها اجرا بهذه الرحمة التي تغشاها الرابعة انها تحفكم ملائكة الله السياحة في ارضه تستتبع مجالس الذكر فتحف اهلها - 00:01:48

ارتباطا بصنيعهم كما تضرب الملائكة اجنحتها وضعانا لطالب العلم في صنيعة والفضيلة الخامسة ويا لها من فضيلة ان الله جل وعلا يذكركم في ملأه الاعلى ذكرى مدح وثنى واشادة هؤلاء عبادي - 00:02:13

اجتمعوا لاجل ولذكري ولتعظيمي يمدحكم جل وعلا ويباهي بكم بهذا عند ملائكته بالامس شهد المسلمون يوم عرفة وفي عشيته دنا سبحانه منهم الى سماء الدنيا تباهى باهل عرفة ملائكته وفي مجالس الذكر يذكر الله جل وعلا المتجالسين فيه - 00:02:40

عنده على جهة المدح والثناء وهذه والله عظيمة وحسبكم بها لمن نالته وفيها ايضا من الفضائل ما روى مالك في موطنه باسناد صحيح عن عبد الله ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - 00:03:13

وجبت محبتي للمتحابين في وللمتجالسين في وللمتزاورين في وللمتبادلين في واظنهم لكم في هذه المساجد وفي هذه الحلق ينالون منها ولو ان تتجالسون فيه اي لاجله جل وعلا وما يقرب اليه - 00:03:44

سمعت عنوان هذه المحاضرة للتثبت والشائعات هذا المرض السرطاني المتعلق بالقلوب ويظهر اثارها على الجوارح نطقا وهو الاشهر وكتابة ولا تعدو عن ذلك النطق هي سبب انسلام امر الناس ودبتي - 00:04:13

السوء بينهم هي سبب الخذلان وهو سبب التخذيل بين المؤمنين والاصل في تعظيمها وتحريمها وتشنيعها كلام ربي في القرآن وفي سورة سماها العلماء بسورة الاداب لان الله ادب بها المؤمنين - 00:04:41

من تأدب بهذه السورة فهو من المؤمنين ومن لم يتأدب بها فهو من الطاغين اختر لنفسك يا رعاك الله مع اي الفريقين تريد ان تكون وتصير يقول الله جل وعلا في سورة الحجرات - 00:05:09

في اية منها تتعلق بما نحن بصدده يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة وتصبحوا على ما فعلتم نادمين هذه الاية خطاب لمن لك ايها المؤمن - 00:05:28

ان سمعت في القرآن يا ايها الذين امنوا فرعها سمعك وافتح لها اذان قلبك فانك انت المخاطب واذا سمعت يا ايها الناس المخاطب

المؤمن والكافر البر والفاجر يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ - [00:05:54](#)

هذه الاية جاء في سبب نزولها احاديث مسندة واحاديث مرسله والمسنند منها رواه ابن عباس بو جابر ام سلمة ومرار ابن عمرو

الخزاعي ورواه اخوه علقمة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا مزكيا - [00:06:19](#)

من يأتي بركواتي من بعثهم اليه الى بني المصطلق فلما اقبل عليهم وكان بينه وبينهم عداوات في الجاهلية وبدأ الشيطان يضعف في

قلبه بانواع الهقاوي وانواع الظنون فلما سمعوا بمقدمه خرجوا - [00:06:53](#)

يستقبلونه خارج بيوتهم بل تقدموا الى منازلهم مسافة تعظيما واجلالا لرسول رسول الله اليهم صلى الله عليه وسلم فلما رأى

اجتماعهم زاد الشيطان في قلبه ما كان يظنه من ظن سوء - [00:07:29](#)

انهم خرجوا ليؤذوه فرجع وهم يرونه من بعيد رجع واعظم ذلك عليهم ان يكون جاءه كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخشوا ان يكون غصبة من الله نزلت فيهم او غصبة من رسوله - [00:07:52](#)

تشاوروا فقال سيدهم الحارث بن ضرار نقبل بركاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل رجع الى رسول الله فكذب عليهم

وقال يا رسول الله انهم منعوني زكاتهم لما قام فيه من خوف منهم - [00:08:20](#)

وما قام فيه من سوء ظن بهم لما كان في النفوس ما كان فيها من العداوات الجاهلية هذا الامر يتكرر يا اخواني ما تكراره علائق

النفوس لما كان بين الاسلاف - [00:08:47](#)

من العداوات وجلها على طغسة من طغاس الدنيا يتحدون على اراضي على مراعي ويتقاتلون ويتذابحون ويتوارثونها فيما بينهم لما

من رجع واخبر النبي بذلك غضب عليه الصلاة والسلام وكون لهم كتيبة - [00:09:05](#)

جيشا وجعل عليه خالدا خالد ابن الوليد وحبس ذلك الرجل عنده اقبل خالد رضي الله عنه وهم لما استبطأوا رسول رسول الله

وخشوا انه نزل فيهم شيء اقبلوا بصدقاتهم اي بركواتهم يسوقونها - [00:09:30](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم وبين المدينة مسافة في اثناء الطريق التقى جيش خالد بهم فقالوا لهم اين تريدون قالوا نريد

رسول الله تأخر علينا مزكبه وهذه زكاتنا - [00:09:57](#)

وقالوا لك خالد اين تريد؟ قال انما جئت اليكم ليؤدبكم فلما تعاملوا الخبر رجعوا جميعا الى النبي صلى الله عليه وسلم كان سيدهم

ظرار اه الحارث بن ضرار قال يا رسول الله رأينا مصدق اقبل علينا - [00:10:21](#)

من بعيد ثم كف اي رجع وظن انه نزل فينا كتاب من الله فيه غصبة الله وغصبة رسوله فجئنا تائبين يخشون انه نزل فيهم شيء

وتبين للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:48](#)

هذه الشائعة ودعاية سوء وفيها قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ سمي الله هذا فاسقا بكذبه عليهم وكذبه

على رسول الله وكاد ان يقع فيهم السيف - [00:11:10](#)

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا والتثبت ولهذا جاء في الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم التثبت والتبين من الرحمن

والعجلة من اين الشيطان تأملوا في فعالنا وفي احوالنا - [00:11:31](#)

كلها على العجلة. مطفوقين في اقوالنا في ظنوننا في اخبار التي التي نتناقلها في مصادرنا الظائفة وش مصادر الناس اما مجالس والا

الان وسائل التواصل الاجتماعي كرسى هذا المعنى الذي نهى الله المؤمنين عنه - [00:11:57](#)

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة يصيبوهم في سوء الظن بهم اولوا واعتقاد سوء منهم ثانيا ثم ما يجر ذلك من

تأديبهم او قتلهم او تغريمهم ثالثا - [00:12:19](#)

ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين لان الظلم عاقبته الندم والبغي وخيمته الندم وتصبحوا على ما فعلتم نادمين.

هذا اذا جاءك الخبر من فاسق واما اذا نظرنا في الاخبار التي تشوع - [00:12:44](#)

وتشيع بين الناس الكبار والصغار لولاة امورنا من علمائنا وامرائنا او في كبرائنا او في عامتنا وجدنا مصادرها مجهولة حتى الفساق ما

بلغوها مبناها على ماذا؟ يقولون ونقل الينا وشفنا في المحل الفلاني مع عجلة وسوء ظن - [00:13:09](#)

تتشكل هذه الاخبار الى شائعات ما اعظم اثرها على الناس ومنها المنافقون قديما وحديثا هم الذين يركبون مركب هذه الشائعات وتأملوا في آيات انزلها الله من سورة النور ببراءة عائشة رضي الله عنها - [00:13:35](#)

ما سببها هذه الشائعات؟ التي تولى كبرها رأس المنافقين لم يرى فاحشة بعينه وانما بناها على سوء ظنه وخبت طوبيته رأى صفوان ابن المعطل رضي الله عنه يسوق بعيره وعائشة فوق البعير وهو يمشي - [00:14:02](#)

حتى ما اردفها وراءه كما كان العرب يفعلون والضحى من النهار قدموا على الجيش فقال هذا المنافق وتولاها المنافقون في وسائل الاعلام الفاسدة وهي قالت السوء حتى فشى بين الناس - [00:14:30](#)

وعائشة رضي الله عنها لم تعلم بما يحاك فيها ولا بما يقال في شأنها اخذت على هذا شهرا كاملا ترى من رسول الله التغيير لانه امر يتعلق به يتعلق بعرضه الشريف - [00:14:51](#)

عليه الصلاة والسلام والناس يخوضون الى المقالة وهذا قول الله جل وعلا هذا نوع من انواع الشائعات. كيف بانواعها واشكالها كيف وقد اصغى الكبار والصغار الى جوالاتهم ومقاطعهم في السناج - [00:15:09](#)

التوكتوك تويتر فيما يأتي بعد ذلك وقبلها في القنوات وفي المساحات المختلفة فيما خاضوا فيه قال الله جل وعلا منها ومحذرا ليس لهم خاصة بل لهم ولنا اذ تلقونه بالسنتكم - [00:15:33](#)

وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا ما في شي كلام عادي مما نسمعها وتسمعونها تهوينا في هذا الامر وعدم تعظيم الله اذ تلقونه بالسنتكم وتقول بافواهكم ما ليس لكم به علم - [00:16:01](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم كيف يكون هينا في نفوسكم استمرائه مرة بعد مرة بالتعود عليه الاسراء اليه تستغربه اولاً ثم تستمرؤه ثانياً وثالثاً ورابعاً ويا لله كيف عصم الله جل وعلا الايمان - [00:16:30](#)

عصم الله بالايمان من شاء من عباده لان زمن الشائعات لا يثبت فيها الا الخلل من المؤمنين جعل الله بين اعينهم فخافوه حفظوا ابصارهم وسمعهم وكلامهم ان يحسب عليهم في - [00:16:58](#)

غضب الله جل وعلا من ذلك بشيء ابو الدرداء عويم رضي الله عنه وامرأته حديث الرجل مع اهله يتحدثان بما يتناقله الناس في شأن عائشة لماذا اتهمت عائشة بالفعل القبيح - [00:17:21](#)

الذي لا يليق لا بها ولا ببيتها ولا بابيها ولا بامها ولا برسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل من وطئت قدماه على هذه الثرى والله يقول في سورة في اية الاحزاب الخبيثات للخبيثين - [00:17:45](#)

والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال ابو الدرداء يخاطب زوجته ام الدرداء رضي الله عنهما تفعلينه انت هذا الفعل القبيح تفعلينه قالت لا والله يا ابا الدرداء لا افعله - [00:18:06](#)

ماذا قال ابو الدرداء والله لعائشة خير منك وهي لا تفعله وفيها قول الله جل وعلا لولا اذ سمعتموه اي كله قالت السوء منها اتهم عائشة بالافك والفاحشة لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا - [00:18:31](#)

كيف ظنوا بانفسهم خيرا لما قالت ام الدرداء لا افعله قال ابو الدرداء والله عائشة خير منك وهي لا تفعله اخذت على هذا شهرا رضي الله عنها لا تدري ما يخاض فيها غافلة - [00:18:55](#)

اما يكاد فيها وما تنهم فيه يقول رضي الله عنها وكنا لا نخرج الى متبرزين المتبرز مكان البراز اعزكم الله والحاضرين الا من الليل الى الليل ليه ما السبب ليس في بيوتهم كنف - [00:19:13](#)

مراحيض يتبرزون في المناصع ارض رخوة وفيها الجبال وفيها الحجارة ولماذا يخرجون في الليل؟ لانه استر استر لهم وليل كموج البحر ارحى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي الا ايها الليل الطويل النجلي - [00:19:39](#)

في صبح وما الاسباح منك بامثل ومن سترها ومن ادبها لا تخرج وحدها خرجت معها ام مسطح وهي ابنة خالة ابيها ابي بكر رضي الله عنه قضوا حاجاتهم ورجعوا ناكفين الى - [00:20:04](#)

منازلهم عثرت ام مسطح بمرض لها ما مرطها ها هو حجابها جلبابها يلبس فوق الثياب مثل العباءة مثل البشت فلما عثرت قال التعس

مسطح التعس الام من ابنها. مثل قولة الناس المأخوذ - [00:20:34](#)

تأخذه كلمة تقال لا يراد منها الحقيقة وقالت لها عائشة رضي الله عنها بنس ما قلت اتسبين رجلا من اهل بدر؟ تعني ابنها اول ما

سمعت ما قال لان مسطح - [00:21:04](#)

ابن اثانة ممن اشاع هذه الشائعة الباطلة واذاعها بنقله لها والشائعات هي منقولات للناس ينقلونها من غير تثبت ببغاءنا في نفوسهم او

لاغراض في قلوبهم او لفساد وافساد يقصدونه ويريدونه - [00:21:24](#)

والشائعات التي تدب بين الناس غالبها من هذا النوع بعضها قول يقال لا يلقي له صاحبه بال ويخرج يدخل في الغيبة والبهتان كما

سيأتي قال او ما سمعت ما قال تقوله ام - [00:21:53](#)

مسطح قالت وما قال؟ فآخبرتها رضي الله عنها الخبر ويا لله كيف وقع الخبر في تلك الليلة على قلب عائشة سبحانه الله العظيم الان

احست وربطت الامور بعضها ببعض كيف تغير النبي عليها - [00:22:14](#)

وكيف صار الشأن وهي غافلة. شهر كامل وهم يخوضون فيها ثم انها رضي الله عنها لم تنم تلك الليلة من هذه الشائعة والذائعة

ودعاية السوء التي قيل في حقها ورأت من النبي صلى الله عليه وسلم الجفا - [00:22:37](#)

اصبحت وكان من شأنها ما كان ان استأذنت رسول الله ان تأتي اهلها لم تقل النبي ولا كلمة وهذا من عقلها رضي الله عنه فاذن لها

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

فاتت والديها ودخلت عليهم وهم في حال مثلها او اشد تأمل يا رعاك الله ان يخاض في عرضك في بنتك في اختك تهناً بنوم مطعم

لطعام ابدا وانما هو الهم والغم - [00:23:27](#)

والذي يبلغ في النفوس اعظم مبلغ ما سببه شائعات مغرضة والدعايات الكاذبة يقولون وسمعنا وقالوا يتكرر افرادها كثيرا في في

هذه الازمان التي خص فيها الدين وضعف وقل فيها العقل ونقص - [00:23:56](#)

وكررت فيها الظغائن والاحقاد الا من رحم ربي جل وعلا دخلت على ابويها وهي تبكي وهم يبكون ما بيدهم حيلة النبي صلى الله

عليه وسلم في حال اشد ليه يا اخواني في حال اشد من ابي بكر ومن - [00:24:20](#)

زوجته امي عائشة ومن عائشة لان المقصود بهذا عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المقصود عائشة ولا ابوها ليه؟ لان

عائشة بدلها الف عائشة المرأة بدلها نساء كثيرات - [00:24:52](#)

انما المقصود من قالة السوء في هذه الشائعة الباطلة هو عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنق وحقد وشنان المنافقين في

صدورهم خطب الناس عليه الصلاة والسلام فحمد الله واثنى عليه - [00:25:14](#)

ثم اعذراني اعذر الى امرئ نال من اهلي ما نال وما والله علمت على اهلي الا خيرا يقصد رأس المنافقين قال ولقد ذكروا رجلا اتهموه

بالفاحشة مع عائشة وهو من صفوان ابن المعطل - [00:25:36](#)

وما اعلم عليه الا خيرا ولا يدخل على اهلي الا وهو معي وقام سعد بن معاذ حي والله ذاك السعد وما قال سعد ابن معاذ الاشهلي

الاوسي قال يا رسول الله اعذرناك - [00:26:05](#)

فان كان منا اي من الاوس فآخبرنا نأتيك برأسه القوم الصدق اللي ما عندهم في دين الله ادنى مجاملة ولا عندهم الغيرة على رسول

الله ادنى مزايادة قال سعد بن عبادة - [00:26:29](#)

وهم رجال يفهمون كذبت والله لا تقتله لان رأس المنافقين من اين؟ من الخزرج عبد الله ابن ابي ابن سلول وتلاحى الحيان حتى

كادوا ان يفتتنوا وترك النبي ما بدأ به حديثه واصبح يهدئهم ويسكنهم - [00:26:57](#)

حتى سكنوا لم يزل هذا الامر يخاض فيه وقد بلغ الامر شأوه وهذا لك عبرة ولكم سلوان ايها المفتونون وايها المكروبون اذا اشتدت

الكربة واشتد الهم فان تاليته الفرع ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. لن يغلب عسر يسرين - [00:27:20](#)

وكانوا يقولون اشتدي يا ازمة ايش دخل عليه الصلاة والسلام على ابي بكر تقول عائشة وبقيت يومي ذلك كله وليتلي لم يرفع لي

نوم لم يرفع لي جفن وان وسادتي امتلأت من دموعي - [00:27:56](#)

تبكي رضي الله عنها جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم من غد فدخل وسلم وابو بكر جالس وام عائشة جالسة وعائشة جالسة وقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليه الصلاة والسلام - [00:28:20](#)

وقالت رضي الله عنها كم كان عمرها وقتئذ يا اخواني ها ها اقل الرسول تزوجها وهي بنت ست سنين ودخل عليها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمانى عشرة سنة - [00:28:47](#)

وهذه وقعت ها وقعت هذه بعد الاحزاب في السنة الخامسة من الهجرة لان فيها نزول التيمم التي قال فيها اسيد بن حضير الاوسي والانصاري رضي الله عنه وعنهم ما هذه باول بركاتكم يا ال ابي بكر - [00:29:15](#)

كم عمرها وقتئذ اثنى عشرة سنة وغدا طفلة بالنسبة الى اعمار بناتكم واخواتكم لكن لا اله الا الله اسمعوا كلامها الذي هو عقل وايمان وفهم وقرآن وقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة - [00:29:41](#)

ان كنت اصبت شيئا فاستغفري فان الله يقبل التوبة قالت اما اني لو قلت لما صدقتموني واتعذر واتوب لما صدقتموني ولكن شأني وشأنكم كما قال الرجل الصالح يعني يعقوب عليه عليه السلام - [00:30:14](#)

وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون كيف جاءها هذا هذا الاقتباس من القرآن لكن من كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوف قالت رضي الله عنها وكان شأني في نفسي احقر - [00:30:38](#)

من ان ينزل الله في قرآنا ولكني رجوت ان الله يوحى الى رسوله ببراءتي فبينما نحن كذلك اذ نزل عليه صلى الله عليه وسلم ما نزل عليه الوحي قالت رضي الله عنها - [00:31:08](#)

وهو اشده ما يكون عليه حتى انه ليتفسد عرقا من جبينه في اليوم الشاتي من شدة ما يلقي عليه حتى تجلى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وش تظنون ابو بكر - [00:31:34](#)

في هذه اللحظة يخشى ان بنته قارفت شي فتكون مسبة له وهكذا الشدائد وهكذا الكروب ما ان يبلغ مبلغها الا والفرج اثرها قريب سري عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:56](#)

غدا وجهه كهذه المذهب استنار وقال ابشري يا عائشة وانزل الله فيها الايات العشر من اوائل النور ان الذين جاءوا بالالفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير - [00:32:31](#)

والذي تولى كبره منهم له عذاب اليم الايات قرأها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم لان الله لم يضيع عباده ولا اولياءه فيهم هذا المخاض لم يأتي ابو بكر الى عائشة - [00:32:56](#)

احملها الى بيته عقل ادين يا اخواني تخيل انت تقع في هذا الموقف وبقيت شهرا على هذه الحال انزل الله براءتها تهلل وجه النبي عليه الصلاة والسلام والشائعة في عرظ رسول الله - [00:33:18](#)

قالت السوء في عرض رسول الله فقالت امها قومي الى رسول الله اليه اكراما له وقالت رضي الله عنها وهي بنت اثنتى عشرة سنة او ثلاث عشرة سنة والله لا احمده ولا احمدكم - [00:33:47](#)

انما احمد ربي الذي انزل براءتي وهي تقول والله ان شأني في نفسي احقر من ان ينزل الله في قرآنا يتلى لكن الله جل وعلا يكرم اولياءه ويحسن الى عباده - [00:34:06](#)

لانه جل وعلا الكريم الاكرم اذا اقبل عليه عبده يمشي اقبل الله اليه يسعى اذا تقرب عبده اليه شبرا تقرب الله اليه باعا كرما منه سبحانه قد قالت قبلها اما - [00:34:27](#)

لو قلت لم تصدقوني كل هذا من الشائعات التي كانت بين اشرف الناس هذا فيها من خاض من الصحابة وقد استدعى النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ الامر مبلغه - [00:34:55](#)

عليا واسامة بن زيد يستشيرهما علي رضي الله عنه قال مراعيَا خاطره عليه الصلاة والسلام ما ضيق الله عليك يا رسول الله النساء غيرها كثير وقال اسامة بن زيد وهو قريب من سني - [00:35:16](#)

من عائشة قالت قال يا رسول الله والله ما علمنا على اهلك الا خيرا ما علمنا على اهلك الا خيرا هذه الشائعات وما تأتي به انواع

المغات والملاهد والهموم والغموم - 00:35:40

اذا لماذا نكون نحن سفراء لها ونأقلون مشيعون مذيعون لها بانواع الاشاعات والاذاعات وما الوسائل الجديدة للتواصل وما سيأتي مما لا نعلمه الا يكرس هذا المعنى والثمرة اخلال وتخذيل بل وارجاف وترجيف في المؤمنين. وهذان هما شعار - 00:36:05

المنافقين يخذلون في المؤمنين ويرجفونهم واسهل ما على الواحد من نقص دينه وضع في عقله ودنائتي طبعه ونقص مروءته يقولون سمعنا وقالوا اذ تلقونه بالسنتكم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - 00:36:33

والشائعات هي ذرائع اعدائنا واعظم العداوة عداوة الدين. كل العداوات قد ترجى مودتها الا مودة من عاداك في الدين هي ذرائع اعدائنا ووسائل خصومنا لاطعافنا واشغالنا نشر القالات السوء بيننا - 00:37:04

كما تكون في الخاصين منا تكون ايضا في مجموع امتنا وانظروهم لمن يزعمون انهم معارطين وهم خدام لاعدائنا الكافرين والمبغضين والحاquدين كيف يبثون عبر هذه الوسائل اليكم ما يفت هذا - 00:37:31

الاجتماع بينكم وبين ولاة اموركم كيف يذيعون قناة السوء ويتفننون في نشرها ويال الله ما اجلدهم على ذلك وقد تعجب النبي صلى الله عليه وسلم من جلد الفاجر ومن خور وضعف المؤمن - 00:37:52

ما يتعبون يبثونه من الشائعات مرة بعد مرة على علمائكم وعلى ولائكم وعلى شيوخكم وعلى افرادكم لا رقيب من الله ولا مخافة منه انما هو الحقد والشئان المحرك لهذه الشائعات - 00:38:15

علمنا هذه الجهة وهذه الجهة ما شأنك انت ايها المؤمن وانت ايها المؤمنة انما شأننا ان نتعبد لله بما تعبدنا به وان نطيعه بما امرنا به اينما تعبدنا واينما امرنا - 00:38:43

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا قراءة اخرى فتثبتوا تأكد استتبع تقصى الخبر ان كان مما يعينك والا فاضربه وراءك ان كان مما لا يعينك وهكذا هي اكثر الاخبار - 00:39:03

واكثروا الشائعات من هذا الصدد تثبتوا ان تصيبوا قوما بجهالة. جاءت قوما منكرا تدل على العموم بجهالة في سوء الظن بهم وسوء الظن بالمؤمن حرام. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا - 00:39:27

كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم هناك تجسسوا هو بيحكمك سوء الظن عن التجسس والتحسس وكشف العورات واذاعتها بهذا مطية للشياطين وداعية الى الغواية فكل من تأثر بقولك وبشائعتك تتحمل وزره - 00:39:46

يحسبونه هينا وهو عند الله عظيم جاء في الصحيحين من حديث ثمرة ابن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بهم صلاة الغداة صلاة الغداة هي صلاة الفجر - 00:40:13

مستقبل الناس ربما سألهم من رأى منكم الليلة رؤيا في ذلك اليوم قال صلى الله عليه وسلم بعدما حمد الله واثنى عليه قال اتاني الليلة اتيان من ربي فقال لي انطلق - 00:40:37

انطلقت معهما ترى من ام الانبياء وحدهم وحي ومنام غيرهم ليس بوحي لا ينبي عليه حكم شرعي ولا اعتقاد ديني ولا حلال ولا حرام اقول ذلك يا اخواني لان من الناس من اذا رأى - 00:41:00

او عجوزة او جدة او جدة في المنام اذا قام الصبح يروح يذبح ذبيحة يتصدق بها عليهم واقع هذا لا اصل له يعني ما تصدقت الا وشفتهم في المنام وين دعائك لهم؟ - 00:41:20

هذا لا اصل له فقال لي انطلق وانطلقنا قال فاتينا على رجل وعنده اكوام حصى واخر يسبح في بحر من دم وكلما اقبل عليه فغر له فاه فالقمه حجرا فذهب يسبح - 00:41:38

ثم يعود لمثلها قلت سبحان الله ما هذان قال هذا اكل الربا وموكله هكذا عذابهم في البرزخ الى ان تقوم الساعة فقال لي انطلق وانطلقنا واذا رجل وتحتة اخر ويرفع حصاة يا الله يقلها من ثقلها - 00:42:04

فاذا رفعها فثق بها رأس هذا الذي تحتة وتدهده رأسه طار فلا يحمل الحصاة مرة اخرى الا وقد رجع رأسه كما كان. فيثلمه اخرى قلت سبحان الله ما هذان قال هذا الرجل يأخذ من القرآن - 00:42:33

ثم ينام عن الصلاة المكتوبة صلاة الفجر او غيرها من الصلاة يقدم النوم على ادائها فقال لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل وبيده كلوب مخلب واخر تحته ويشرشر فاه الى قفاه - [00:42:53](#)

هذا ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه سبحان الله ما هذان حطوا بالكم ترى هذا اللي حنا فيه اليوم في هذه النصيحة وفي هذه المحاضرة سبحان الله ما هذان قال هذا الرجل - [00:43:19](#)

يخرج من بيته فيلقي بالكذبة وتطير في الافاق تبلغ ما بلغت كذب انا امزح يقولون سمعنا ما تنفعلك ما تنفعلك في امر يتعلق بجماعة المسلمين اذا جررت الى التحقيق والى - [00:43:42](#)

التدقيق فكيف بامر دين الله عز وجل الذي يجمع لك حتى يكون التحقيق والمحاسبة فيه في الدار الآخرة يلقى بالكذبة حطوا بالكم يا اهل الجوالا يا اهل الواطات يا اهل السنايات - [00:44:10](#)

يا اهلا الوسائل المختلفة يلقى بالكذبة تطير في الافاق تبلغ قاسي الدنيا وهو ما تحرك من اين من الشائعات الكاذبة والدعايات المغرصة وقالت السوء التي صاحبها لم يتحققها ولم يتثبت منها - [00:44:31](#)

هب ان الامر الذي بلغك ما الفائدة من نشره واذاعته ماذا تستفيد عشان يمدحونك الناس والله جابه فلان العلم يا خبيتك ثم ماذا واقول ذلك يا رعاكم الله لان طلبة المدح - [00:44:53](#)

والتمادح صارت من مظاهر المجتمع الفاسدة للاسف هم الصغير والكبير ان يمدح والله ونعم وببيض الله وجه فلان. وانعم من استشهدك على ذلك هياط في الكلام نشأ عليه الصغار وهرم عليه الكبار - [00:45:14](#)

حتى ظنوه انه من المراجل الشائعات من هذا الباب حتى يقال فلان جاب العلم واذا قالوه وش تستفيد ما ثمرته هل نشرت بينهم علما نافعا ينفعهم الله به في دينهم ودنياهم - [00:45:37](#)

هل دلتهم على خير او انك ارجفت وخذلتهم واشعت فيهم شائعات السوء واللقاقل وما اكثرها في هذه الوسائل بل امتلأ بها الفضاء عفنا يا اخواني اذ تلقونه بالسنتكم وتقومون بافواهمك اليس لكم به علم - [00:45:57](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم تسمع خبر موت عظيم اسكت ادعوا بالرحمة سل الله عز وجل الا ينزل علينا سخطه ومقته هذا اللي ينفعك وينفع غيرك اما تكون مجيرا لقناة - [00:46:22](#)

وشائعات بين الناس ترهبهم اي تخوفهم او ترعبهم او ترجفهم او تخذلهم فتكون بهذا عونا للشيطان عونا للشيطان عليهم وقد وصف الله المنافقين بذلك. فقال سبحانه واذا جاءهم امر من الامن - [00:46:48](#)

او الخوف الامن او الخوف العبارة المعاصرة الحرب او السلم الخير او الشر واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به صاروا به كل مطار ولو ردوه الى الرسول - [00:47:15](#)

والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا هذه الاية كأن الله يخاطبنا بها الان يا اخواني اذا جاء امر من الامن - [00:47:39](#)

السلم الخير المكافآت الرواتب وغيرها اذاعوا به او الخوف ما يقلقهم ويخوفهم ويرجفهم هذا عوبه هذا المنافقون ولو ردوه ردوا هذا الامر الى الرسول في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:00](#)

بعد موته رد الى وحي ربي الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم من اولي الامر اثنان اثنان العلماء فيما يفقهون من دين الله - [00:48:26](#)

ويعلمونه السلطان والامراء فيما يتعلق بامر الدنيا وجماعة الناس وحفظهم وصيانتهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم علمه اهل الفقه من ولاة الامور بانفسهم او باعوانهم ومعينهم ومستشاريهم ثم قال جل وعلا - [00:48:45](#)

ولولا فضل الله عليكم اي بما تفضل به عليكم من هذا الرسول وهذا الدين الذي حثكم وامركم بالاستقامة عليه باستقامتكم عليه تناولوا هذا الفضل ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [00:49:12](#)

هذا من اتباع الشيطان ان يكون ذائعا لمقالته ناشرا لها داعيا غيره اليها من انواع الشرر وانواع الباطل اذا علمنا هذا يراكم الله

فكونوا انتم السد المنيع للشائعات المغرضة والدعايات الكاذبة - [00:49:33](#)

والاقوال والافعال والصور والمقاطع المجتزأة التي ثمرتها ماذا؟ التخذيل ثمرتها الارجاف والتخويف وارعاب المؤمنين حتى وان جاءتك من غيرك في القروب المهملات لانك اذا طالعته مرة وثنيتين اثرت فيك ربما من عجلتك - [00:49:59](#)

يجيرها الى غيرك انتبه انتبه من ذلك حتى تسلم ولعلك تسلم. عساك تسلم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:50:30](#)

وسلم اللهم تسليما اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب اللهم انا نعوذ بك من مظلات الفتن ومن اعلام الفتن ومن شعاراتها ومن دعاياتها - [00:50:50](#)

واحفظنا بحفظك وكلأنا برعايتك وعنايتك واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين اللهم انا نسألك بوجهك الكريم وباسمك الاعظم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب - [00:51:14](#)

اللهم خففنا من الحساب والعذاب واحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدنا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائعنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي سبحانه جواد كريم - [00:51:35](#)

والحمد لله رب العالمين واعتذر اليكم ايها الاخوة على الاطالة والتطويل. نعم استغفر الله العظيم تعيد السؤال سلمك الله اي نعم هذا سؤال مهم اشكره عليه هل نشر الاحاديث التي تأتي عبر - [00:51:56](#)

الوسائط المختلفة او ما يشاع ويعاد في المجالس وهو لم يتأكد من صحتها او يغلب على ظنه ظعفها هل يدخل في هذا الوعيد؟ الجواب نعم وقد ثبت في الحديث المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:52:46](#)

من قال علي ما لم اقل. في رواية ومن من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ترى منها اشاعتها واذاعتها بين الناس وكثير ممن يذيعها في الرسائل بالوسائط اما هو ومراده الخير - [00:53:10](#)

سمع حديثا فاستغربه سمع اجورا مرتبة في هذا الحديث فاستعظمها واراد بنا الخير لا تعجل احذروا الطفاقة حتى تتأكد وتستبين من صحتها لنفسك عن طريق البحث عنها او بسؤال اهل العلم ويكفونك اياها - [00:53:31](#)

وان كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ككذب على غيره لانه المبلغ عن دين الله وهو القائل صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على غيري - [00:53:56](#)

ومن قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وعيد له بني جهنم وتبول مقعد لطول المكث فيها استجيروا بالله من ذلك والله اعلم. نعم كذلك شيخنا يقول في قضية اه - [00:54:12](#)

الاشاعات يا شيخنا بعضهم يا شيخ قد ينشر بعض الاشاعات يقول انا ما لي دخل انا فقط مجرد ناقل ايه ولو انه امسكها عنده لقد يكون يعني يغلق هذا الباب ما لي دخل هذا فقط مجرد ناقل. هذي اشرنا اليها في المحاضرة. يقولون اذا نشر الشائعة في - [00:54:36](#)

وسيطرة من الوسائط في الواتساب قروبات سناب في التوكتوك تويتر القنوات في غيرك وانا ناقل خبر صار بين الناس فنقلته انا مالي شغل مهوب انا اللي قلته يقول المعين كالفاعل - [00:54:56](#)

الله جل وعلا وش يقول في اصل عام ولا تعاونوا على ايش على الائم والعدوان والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا تخصيصا بنس مطية الرجل ايش زعموا يقولون سمعنا - [00:55:17](#)

انا ناقل مجرد ناقل لا يخليك ذلك من التبعة لا يخليك من الملامة والمسؤولية واني والله لاعجب ممن يردد مثل مثل ذلك ولو كان امرا يتعلق بالسياسة لما جرؤوا على نشره - [00:55:35](#)

واذا تعلق بدين الله واخذال المؤمنين وارجافهم كان من اشعى الناس اليه لعب عليه الشيطان لعب عليه هواه لعبت عليه نفسه الامارة بالسوء طلب امرا من لعاعة الدنيا مدحا وغيره - [00:55:59](#)

ويشيعها ويذيعها والعجيب انه اذا اذاعها وشاعها لم يلتفت الناس الى مصدرها وانما نظروا في هذه الشائعة نفسها فما حصل مراده من طلب المدحة وطلب الثناء وانه اتى بالخبر الاول - [00:56:18](#)

نعم ايضا هنا في قوله تعالى ان جاءكم فاسق هل يرتفع الفسوق عن ناقل خبر اذا ثبت الخبر هذا السؤال لطيف الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بایش - [00:56:36](#)

بنبا يعني بخبر سماه فاسقا الخبر لما نقله هذا الناقل لم يعلم هل هو صحيح ولا غير صحيح من العجلة والطفافة ونقص العقل في الدين اشاعه لو تبين بعد مدة انه صحيح - [00:56:56](#)

انت في اثناء نقلك واشاعتك اياه انت اثم وانت فاسق ليه ؟ لانك لم تثبت لم تتبين كما امرك الله ولو كان الخبر بعد ذلك اتضح انه صحيح لان فرضك عند بلوغ هذا الخبر وهذه الشائعة - [00:57:15](#)

ان تثبت تأكد والا فممت ملزوم لن يسألك احد لم لم تنقل ذلك ؟ لمن لم تذيبه وتشعه بين الناس فانت مشارك في هذا الائم باذاعته ومن هذا الباب يا ايها الاخوة - [00:57:39](#)

ان من المسلمين ما صاروا دعاية مجانية لاعدائهم المغرطين والحاقدین ترى حنا دعايات لهم لما نتداوله في مجالسنا ووسائلنا ومجموعاتنا من هذه الدعايات الباطلة والله قالوا كذا نذيعها اذا دعاية مجانية لهم انت - [00:58:00](#)

خدمتهم من حيث لم تحسن الم تحسب ان هذه خدمة لهم الحذر الحذر يا اخواني تفضل يقول اخونا لو كان ناقل الخبر وهو خبر صحيح لكن فيه غيبة في بهتان - [00:58:21](#)

فيه قالت سوء فانت شريك لها في الائم ولو كان الشيء عادي كما يقولون بعض الناس يقول هذا عادي استشهال للمعصية في الصحيحين قالت عائشة رضي الله عنها في احدى امهات المؤمنين حسبك من فلانة انها قصيرة - [00:58:56](#)

انها قصيرة وقال صلى الله عليه وسلم قد تغير وجهه لقد قلت يا عائشة كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته نحسبه هينا وهو عند الله عظيم فهذه القالة التي قيلت - [00:59:19](#)

ولو كان قائلها صادق صدق وفيها غيبة لاحد او نم عليهم فانت شريك في الائم بما ادعته واشعته ولو كان اصلها صحيح فان الغيبة يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:43](#)

معرفا لها هي ذكرك اخاك بما هو فيه قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته - [01:00:02](#)

فهو دائر بين غيبة كبيرة من الكبائر وبين بهتان وهو اعظم منها والله اعلم نعم يقول السائل لماذا قال الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ولم يقل اجتنبوا الظن كله - [01:00:18](#)

هل هناك من الظن ما هو مباح في قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم لان من الظنون ما هو خير. ظنك بالمؤمنين خيرا - [01:00:35](#)

ظنك الخير بالعلماء لولا الامور ظنك الخير باهلك وولدك هذا لم تؤمر باجتنابه بل حثت عليه وامرت به لان الظن الحسن ممدوح والظن السيء هو المذموم ولهذا وصفه الله بظن من - [01:00:50](#)

بظن الكافرين والمشركين والمنافقين الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء واقبح الظن وافضله ظن السوء بالله ان الله لا يرحمك ان الله لا يغفر ان الله لا يكرم عباده - [01:01:13](#)

وظن السوء بالله في اسمائه وصفاته في افعاله ظن السوء بقدر الله ان الله اراد بك الشر والسوء هذا من ضمن السوء بالله ولهذا قالوا في القدر فتش نفسك هل عندك ملامة على القدر - [01:01:36](#)

الاقدار المؤلمة رحت المستشفى قالوا فيك سرطان قالوا في حبيبك جلطة تجارتك خسرت وش ينشأ عندك عندئذ ينشأ عندك هذا الظن الملامع القدر ليه انا يا ربي ليش يقع علي كذا دون غيري - [01:01:58](#)

فتش نفسك عند وقوع المصائب والبلايا هل عندك هذا التعنت وهذه الملامة فان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة والا فاني لا اخالك ناجيا من ظن السوء ان تظنه في اهلك بي ولدك بعرضك - [01:02:24](#)

غير بينة هذا اسم لانه انطوى قلبك على من ظن السوء ظنك السوء بالمؤمنين في رجالهم وفي نسائهم اظن السوء بالعلماء ما بينوا

خافوا قصرُوا تظن السوء بولاتك انهم ظلموا واستأثروا - [01:02:47](#)

خصوصا اذا دغدغ في الناس في امر المال والدنيا والمناصب يأتي هذا الظن والشائعة تسيع في النفوس وقال جل وعلا اجتنبوا كثيرا من الظن اي من ظن السوفي مقابل الظن الحسن - [01:03:12](#)

ان بعض الظن اثم ولهذا قال ولا تحسسوا. وقال ولا تجسسوا نعم يقول ما حكم صلاة المأموم منفردا لوحده خلف الصف صلاة المأموم وحده خلف الصف لا تصح في قول - [01:03:31](#)

جمهور العلماء دليلها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن خرد لمنفرد خلف الصف وهذه الصلاة تعتبر باطلة ماذا يفعل؟ من جاء منفردا خلف الصف اما مساجدنا لو يخلخل الصفوف يعين محل اثنين او ثلاثة - [01:03:52](#)

من تفحيج الناس في صلاتهم ويخلل للصفوف يسد خللها والا يتقدم فيكون عن يمين الايمان وان لم يكن هذا ولا هذا فلا يصح ان يجذب مصليا امامه ليصلي معه، بل ينتظر ان جاء احد - [01:04:16](#)

والا صلى بعد بعد الصلاة وحده لانه امتثل امر الله واطاع امر رسوله صلى الله عليه وسلم بعدم صلاته منفردا وحده خلف الصف والله اعلم نشر الاشاعات التي لم يتحققها صاحبها - [01:04:38](#)

ويذيعها هو بحد ذاته كبيرة وكلما كانت الشائعة اعظم خطرا كلما كان الائم اعظم ذنبا والشائع على العلماء وعلى الولاة اعظم من الشائعة على افراد الناس من الناس من يشيع شائعة على المحتسبين من رجال الحسبة - [01:05:06](#)

سواء في الهيئات والنهي عن المنكر في الشرط لرجال البلدية لاغراض في نفسه هذا اشد من شائعة ينقلها عن غيرهم ما يظن انها بلغت ما بلغ وربى يعلم من قلبك نيتك وقصدك - [01:05:32](#)

وباعت هذه الشائعة في اذاعتها لان جل الشائعات ان لم يكن كلها مبعثها من الحقد والحسد والشئنان والظفائن في النفوس وتأملوها فيما تأتيكم عبر الوسائل المختلفة ممن يزعمون انهم معارطين - [01:05:53](#)

وش قصدهم قصدهم ان يفتوا هذا الاجتماع ان يوهنوا شأن الجماعة التي نحن نرفل بها حتى صرنا في هذا الخير وفي هذه المصاف من رعد عيش وامن في البلاد وطمأنينة - [01:06:17](#)

في هذا الاجتماع اجتماع الكلمة اشاعة الشائعات عن اهل الايمان واهل الخير واهل القرآن لها من هذا نصيب باعثها الحقد عليهم والبغض لما هم فيه وربما باعثها البغض لهذا الدين كما هو حال المنافقين - [01:06:38](#)

نعم شيخنا هنا سؤال يقول اذا قرأ الامام ان الله وملائكته يصلون على النبي هل نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اثناء الصلاة اللهم صلي وسلم عليه. اذا قرأ الامام اية فيها ذكر رسول الله - [01:07:00](#)

الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي او اية الفتح محمد رسول الله او اية الصف مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد او في اول التحريم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [01:07:16](#)

لا بأس ان تصلي على الرسول في شرك لان صلاتك على الرسول في شرك ذكر من جنس الصلاة والاولى الانصات لان الله قال واذا قرئ القرآن فائش فاستمعوا له هذا واحد - [01:07:33](#)

وانصتوا هذا اثنين لعلكم ترحمون يستمع وينصت لكن اذا قرأها الامام في خطبة الجمعة في اخرها صلي وسلم لان صلاتك وسلامك لا يثلم استماعك كلام الامام ولا يكون من الكلام واللغو الذي يخرجك عن هذا المعنى - [01:07:52](#)

كما لو امنت على دعائه اذا دعا تأمينك على دعائه ليس من اللغو وانما من تمام استماعك لخطبته والله اعلم. نعم هنا سؤال يقول تشغيل سورة البقرة المسجل اول الجوال في البيت - [01:08:14](#)

الفضل الذي جعله الله عز وجل لسورة البقرة هو في قراءتها البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يقربه شيطان البقرة اخذها بركة وتذكرها وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. اذا كان يعجز عن قراءتها لجهالته - [01:08:32](#)

يجهل فلا بأس ان يسمعها اما يشغلها سماعا وهو لاه عنها يرجو منها ما ذكر الله فيه وما ذكره النبي فيها من البركات لا اظن هذا يبلغه والله اعلم. نعم - [01:08:52](#)

يقول آآ رجل سقط منه منديل اثناء الصلاة ثم انحنى لآخذ المنديل. فهل هذا الانحناء فاضل او يبطل الصلاة؟ من سقط منه شيء في اثناء صلاته لا يضره سقوطه فالاولى يتركه - [01:09:10](#)

واما اذا كان لا يخاف عليه ان يشغله اخذوه اياه وان كان فيه انحناء مكروه لكن لا يبطل صلاته والله اعلم فيهم سؤال يا شيخ يقول قول القائل انا حبي شيء - [01:09:28](#)

اعظمه طيب. اي. هل هذا من التطير والتشاؤم؟ قول القائل انا حظي شين ولا حظي ما هو بطيب ولا ما بعد عينت التوفيق هذا نوع من انواع اعتراضه على قضاء الله وقدره - [01:09:46](#)

هذا اولاً والاعتراض على القضاء والقدر مما يضعف هذا الايمان او ينقصك ما له الواجب وقد يكون ايضا هذا من ايه؟ من التطير والتشاؤم يحسس نفسه في هذا الشؤم وهذا النحس الملازم له - [01:10:03](#)

التطير الذي هو فيه وكلاهما ذنبان كبيران يخلان بكمال التوحيد الواجب الله اعلم. نعم هنا شخص يقول الشيخ اذا اغتسل الرجل اليوم الجمعة هل يجزؤه عن ذلك في الوضوء ام لابد ان يتوضأ - [01:10:23](#)

من اغتسل الغسل الواجب من حدث من احتلام او اغتسل الغسل المستحب اي نعم واشتمل غسله على امرين الامر الاول النية نية رفع الحدث الامر الثاني على مظمة واستنشاق كفاه غسله عن الوضوء - [01:10:42](#)

شفاه غسله بهذين الشرطين والقيد من الوضوء والاولى في الغسل ان يأتي على اكمل صورته لانه يتكرر منك باستمرار. كالوضوء فتبدأ اول ما تبدأ بان تفيض الماء على فرجك ثم تتوضأ وضوءك للصلاة - [01:11:07](#)

ثم تفيض الماء على رأسك ثلاثا حتى تشبع شعرك في اصوله بالماء ثم جانبك الايمن ثم جانبك الايسر ثم تغسل قدميك وتخرج وهذا هو الغسل الكامل اشتمل على وضوء في اوله - [01:11:27](#)

ثم تعميم للبدن بالماء في اخره والله اعلم في سؤال شيخ تقول انها كانت تصلي الفروق كاشفة القدمين وعلمت من احدى صديقاتها انها لا يجوز فماذا تفعل وهل تعيد الصلوات التي كانت تصليها - [01:11:45](#)

اذا كانت تحصي الصلوات التي صلتها وهي كاشفة القدمين يجب عليها ان تعيدها اما اذا كانت كثيرة لا تحصيها او يشق عليها ان تصليها لكثرتها كانت جاهلة فتستغفر ربها جل وعلا - [01:12:03](#)

وتتوب اليه وتحافظ على سترها في صلاتها والمرأة في صلاتها يجب ان تستر جميع بدناتها الا وجهها ما لم تكن في حضرة الرجال الاجانب والله اعلم يقول ما حكم من كان مقصرا في صلاته طول عمره الماضي - [01:12:19](#)

يترك بعض الصلوات دون قضاء ويتأخر في بعضها ويصلي بعضها بدون وضوء صلواتك الماضية ما اظنها صلاة مسلم يا اخي واحمد ربك ان الله من عليك فاسلمت بعد ردتك فحافظوا على صلاتك فانها عنوان - [01:12:42](#)

صلاحك وعنوان دينك. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وهذا الاستخفاف مرة يصلي بلا وضوء ومرة يجمع الصلوات اخر اليوم ويمر عليه ايام لا يصلي هذه حال - [01:13:02](#)

غير المسلمين ولهذا تعذر الكفار في النار قالوا لم تكن من من المصلين بسبب دخولهم النار. واحمد ربك ان الله من عليك اثبت وحافظ على صلاتك لانها عماد دينك وسل ربك العفو والتجاوز عما كان من تقصيرك - [01:13:19](#)

رحمني الله واياكم وجميع المسلمين والله اعلم. نعم يقول ما حكم وضع صور الميت خلفية في الجوال لا يجوز وضع صور الميت لا في الجوال ولا في الجدران ولا في غيرها - [01:13:43](#)

وظعها بهذه الصفة ان كان الميت راضي يعذب عليها ولا يوجد توضع الصور الا لحاجة حاجة يحتاج اليها كالجرائم كاثبات الامر للتعريف به ثم يزيلها اما تجعل في مثل هذه المثابة لتعظيمها - [01:13:57](#)

او تذكرها فهذا الفعل حرام والله اعلم. نعم. قتل النمل في البيوت يا شيخ جائز خاصة مع الصيف النمل ولا العقارب؟ النمل للحيات ها يا اخواني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النمل - [01:14:21](#)

والنحل وعن قتل الظفدع والهدد وما نهى النبي عن قتله حرم لان النهي يفيد التحريم وظهور النمل في البيوت في الحر لا يؤذيك

قد يؤذي منظرك منظر بيتك اما ابيت في نفسك لا يؤذيكَ - [01:14:46](#)

لا يقتل الا ما كان مؤذنا بطبعه والنمل لا تؤذي بطبعها بل هي امة من الامم التي تعبد الله وهي مثال للنشاط والنظام فلا يجوز قتلها في البيت نمل كبار - [01:15:13](#)

اشغلنا نقول حرجها واجعل حول بيتها المبيد لا هي ترتحل عنك لكن لا تؤذيها تكون خصما لها يوم القيامة خرج نبي الله سليمان يستسقي وقد مكنته فاتاه الله ملكا لم يؤته لاحد قبله - [01:15:31](#)

واذا نملة قد استلقت على ظهرها ورفعت قوائمها كم قوائم النملة ها او ثمان رفعت قوائمها استسقي الله قال ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم هذه ارحمها يعظم اجره كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اكل الخبز - [01:15:56](#)

يفت منه فتاة ويجمعه في ثوبه فيحمله ويلقيه عند الباب ويقال لمن هذا يا ابا عبد الرحمن يقال هذا لجيراني من جيرانه؟ النمل وخشاش الارض نعم هنا سؤال يا شيخ يقول صلاة المسافر خلف المقيم لو ادرك منه ركعتين فقط - [01:16:25](#)

اذا صلى مسافر خلف امام مقيم المسافر يجوز له قصر الرباعية والمقيم يتمها فلو ادرك المسافر المقيم في الركعتين الاخيرتين يقوم ويكمل اربع ركعات لو ادرك المسافر المقيم في التشهد الاخير - [01:16:49](#)

وسلم الامام يقوم فيصلي اربع ركعات لا يجوز له ان يقصرها الى ابن عباس رضي الله عنهما ما بال المسافر يصلي خلف المقيم ويتم الصلاة على تلك السنة تلك السنة - [01:17:11](#)

ولعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به اي ليقتدى به ان صلى المسافر اماما جاز له القصر يشير لمن وراءه ان يتموا فان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:31](#)

صلى بالناس عام الفتح في مكة قال لاهل مكة اتموا صلاتكم يا اهل مكة فاننا قوم كفر وهذه سنة لا تطير بخشمك وتستثقلها بعض الناس يقول ليش يصلي ما دام انه - [01:17:52](#)

يقصر الصلاة. طيب. صلى وقصر واتممت العافية. هذي سنة النبي عليه الصلاة والسلام لكن الناس يا اخواني عموما اعداء ما جهلوا فما جهلوه انكروه وعادوه والله اعلم نعم. كتب الله اجرركم شيخنا وشكر الله سائرركم. الاسئلة كثيرة ولكن ضيق الوقت - [01:18:09](#)

نقول الا كتب الله اجرركم شيخنا وشكر الله سعيكم امين واياكم والمعذرة على التطويل عليكم ايها الاخوة صلى الله وسلم على نبينا محمد جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بابها بالدعوة نحيا - [01:18:31](#)